**ورقة سياسات بعنوان**: مثلث القوة الإقليمي: قراءة استراتيجية في فرص وحدود التحالف السعودي– التركي–الباكستاني

**إشراف الدكتور حسن المومني – مدير مركز الدراسات الاستراتيجية**

**أعداد الباحثين المتفرغين:**

**الدكتور عماد الحمادين  الدكتورة تمارا الزريقات**

## ملخص تنفيذي

يمر الشرق الاوسط بمرحل تحولات بنيوية عميقة تتقاطع فيها تحولات الدول الكبرى مع ظهور قوى اقليمية فاعلة في المشهد السياسي والامني. التحولات الجديدة تلخصها مقولة الرئيس التركي" اذا لم تكن على الطاولة فقد تكون انت قائمة الطعام" هذه النظرة الواقعية تتجاوز فيها الحسابات الجغرافية الى بعد اخر تفرضة الظروف على المنطقة وتجعل التحالفات بينهما اقرب مما كانت عليه واكثر تاثيرا في الوضع الراهن .في هذا السياق، يبرز تاثير ثلاثة  عوامل  رئيسية في تطور خارطة التحالفات: التراجع الامريكي الاستراتيجي من منطقة الشرق الاوسط،، وحرب غزة ، بالاضافة الى الطموح ألاسرائيلي بتغييرجوهري في المنطقة للمصلحة الاسرائيلية. يمثل التحالف بين الباكستان والسعودية مع احتمالية انضمام تركيا وبعض الدول لاحقا بوصفة اهم التحولات المحتملة في الاقليم .

تقدم هذه الورقة قراءة تحليلية في فرص وحدود التحالف بين المملكة العربية السعودية والباكستان، واحتمالية انضمام تركيا ومصر .  الفرضية الرئيسية للدراسة تقوم على أن هذا التحالف-اذا ما تجاوز الطابع البروتوكولي_ قد يشكل نواة توازن إقليمي جديد للمنطقة ، في مواجهة مشاريع إعادة تشكيل الشرق الأوسط، لا سيما تلك التي تتبناها إسرائيل مستفيدةً من لحظة سياسية دولية مواتية. وفي المقابل فأن هذا التحالف يواجة معوقات داخلية وخارجية تتعلق ببنية هذة الدول وتحالفاتها مع الدول الاخرى، مما قد يبقية في الاطار السياسي المؤقت. تخلص الدراسة الى نتيجة مفادها أن مستقبل هذا التحالف ، وقدرة الدول على تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها ستحسم بناءا على قدرة اطراف التحالف على تحويلة الى اطار مؤسسي مرن ،وعلى مدى تقاطع مصالح الدول الكبرى وأسرائيل بوجة الخصوص مع مصالح اطراف التحالف.

## اولا: السياق الاستراتيجي الحالي في منطقة الشرق الاوسط

### 1. التحول في النظام ألدولي

التغيير في الشرق الاوسط كما يرى الكاتب الامريكي توماس فريدمان بات امرا حتميّاً سواءا بالقوة كما يؤمن الرئيس ترامب او من خلال اسرائيل الكبرى كما يراه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهما مساران لا يتعارضان بقدر بقدر مايتكاملان في الهدف والنتيجة(Fridman 2025) . و تشير وثيقة الامن القومي لعام 2026 المتعلقة بالسياسة الخارجية الامريكية ، وكذلك أستراتيجية وزارة الدفاع الامريكية 2026 الى ان أولويات السياسة الأمريكية للشرق الاوسط لم تعد كما كانت. وحسب محللين امريكيين، فان التركيز الحالي لإدارة الرئيس ترامب هو اقليم الامريكيتين او نصف الكرة الغربية (The USA National Security Strategy 2025). كذلك يؤيد هذا الطرح ان ألعالم يتغير وان نظام الاقطاب والقوى الاقليمية هو السائد، وفي قراءة للمعهد الامريكي ومعهد السياسة الخارجية الاروبي وبعض معاهد الدراسات الاقليمية التي انشغلت بتقييم ألسنة ألأولى للرئيس ترامب في الحكم، حيث اجمعت تقريبًا على ان النظام الدولي القائم على قواعد ما بعد الحرب العالمية الثانية يتغير بوتيرة متسارعة(Dun 2026) .وهذا ماذهب الية ايضا رئيس الوزراء الكندي في كلمتة في مؤتمر دافوس 2026، حيث اوضح أن الولايات المتحدة لم تعد القطب الاول في العالم وان قواعد النظام الدولي كما كنا نعرفها قد تغيرت.

في هذا السياق تقرأ دول الاقليم هذه التطورات من خلال إدراك أن السياسة الامريكية الجديدة أقل اهتماما بالمصالح الحيوية لكل دولة من الاقليم ، واكثر اهتماما بالسياقات العامة التي تخدم المصلحة العليا الامريكية، وابقاء المنطقة تحت السيطرة النسبية، وأن التدخل الدبلوماسي النشط يكون اذا دعت المصلحة الامريكية فقط. هذه الرؤية تدفع دول المنطقة التي اعتمدت بشكل كبير على التدخلات الامريكية لإدارة الصراع في الشرق الاوسط الى التفكير بالحفاظ على كينونتها ومصالحها الاستراتيجية من خلال البحث عن تحالفات نوعية تعزز شعورها بالأمن. ولكن سقف هذه التحالفات يبقى معضلة لهذه الدول، وذلك بسبب الخوف من تاثير هذه التحالفات على علاقاتها بالدول الكبرى وخاصة امريكا. وفي هذا الاتجاه افادت مجلة Middle East Monitor بأن التحول الايجابي والمتطور

في العلاقات بين أنقرة وكلا من القاهرة والرياض_وخاصة بعد الزيارة ألاخيرة للرئيس التركي الى السعودية(Feb,02,2026) ومصر(Feb,05,2026)وزيارة الملك عبدالله الثاني الاخير لأنقرة(Feb,07,2025)_ يعتبر تحول جيوسياسي عميق بعد فترة من التوتر بين هذه الدول، ويجب على أسرائيل أن تقرأ هذا التطور بشكل جيد (MEM 2026). ومن الجانب الأخرفإن فتور العلاقة بين مصر وإسرائيل بسبب حرب غزة ، والقطيعة بين الرئيس اردوغان ورئيس الوزراء الاسرائيلي يصب في صالح بناء تحالف بين الدول الثلاث. وتُعد الحرب في غزة لحظة اختبار دفعت عددًا من دول المنطقة إلى إعادة التفكير في مقارباتها الأمنية الجماعية

## *2. الرؤية الأسرائيلية للتغيير وحدوده*

استراتيجية الامن الاسرائيلة ترى ان اي تغيير في الشرق الاوسط يجب ان يصب في صالح أسرائيل على المدى البعيد، سواء عبر إضعاف القوى الإقليمية الكبرى أو منع تشكل تحالفات موازنة (INSS 2026). ومما يزيد من التصميم الإسرائيلي على هندسة التغيير في الشرق الاوسط ، اعتبارين مهمين يسببان قلقا مستمرا لإسرائيل : اولهما يتعلق بالعمق الجغرافي الاسرائيلي حيث ان حرية المناورة للقوات الإسرائيلية محدودة ، وتحتاج الى توسيع جغرافي . وقد تطرق الرئيس ترامب لهذا السياق مسبقا حين ذكر ان اسرائيل قليلة المساحة مقارنة بجيرانها العرب (Skynews 2025). أما الاعتبار الثاني فهو يتعلق بالاعتبارات الجيوسياسية. هذا وان كانت الحرب في غزة قد منحت فرصة لإسرائيل لإضعاف كل اشكال المقاومة، حيث تمكنت من تحجيم قدرات حزب الله بشكل كبير جدا وتقليل فرص حماس في اعادة الظهوركقوة مقاومة مرة اخرى ،و ضرب البرنامج النووي الايراني في مقتل ، الا ان الحرب بالمقابل ادت الى شعور دول الاقليم بضرورة التحالف لمقاومة التغيير بالقوة الذي تنتهجه اسرائيل. في هذا السياق استطاعت بعض الدول العربية في المنطقة انتهاج واقعية سياسية تتمثل بموازنة الحضور الاسرائيلي في الدوائر الامريكية كما حدث في حرب غزة حيث تمكنت الدول العربية وتركيا من الضغط على الرئيس ترامب لانهاء الحرب.

بالاضافة للقوى العربية الاخرى، اثبتت السعودية وتركيا قدرة على موازنة الحضور الاسرائيلي في دوائر القرار الامريكي من خلال دبلوماسية فاعلة ونشطة وقادرة على الوصول للرئيس ترامب وحلقته

المقربة والتاثير فيهما لصالح قضايا المنطقة . هذا وان كانت السعودية وتركيا الدولتين السنيتين ذواتا القيادات الاسلامية ، والعمق العربي والاسلامي ، والتاريخ المشتركة، والقوة الاقتصادية الهائلة والتصنيع الحربي المتقدم، يشكلان تهديدا يمنع تغيير الشرق الاوسط لصالح اسرائيل.، فإن المتتبع للإستراتيجية الإسرائيلية يرى ان أسرائيل ليست في طور الاندحار او التراجع بل إن إسرائيل تعتبر ان الوقت الحالي هو وقتها الذهبي للانجازات التاريخية ولتوسيع رقعة نفوذها باتجاة استقلالها المالي والاقتصادي والعسكري عن الولايات المتحدة. ولكن كيف يتاتى ذلك؟

### *3. العامل الامريكي وتآكل الحضور الاسرائيلي*

يعتبر الرئيس ترمب نفسه الداعم الاكبر لإسرائيل ،والذي انجز لها ماتردد الكثير من الرؤساء السابقين عن انجازه، فقد اعطى أسرائل القدس والجولان وانقذها من مأزق حرب غزة. وكذلك اعضاء إدارتة الاخرين كنائب الرئيس جي دي فانس ووزير الحرب الامريكي بيت هيغسيث الاعضاء في حركة Let's make America Great Again (MAGA) الاكثر دعما تاريخيا لاسرائيل. الرئيس ترمب ربط مصالح امريكا بشكل اكبر مع مصالح إسرائيل، واعطاها ميزة "حليف فوق العادة" مما أعطى إسرائيل مميزات كبيرة، وقدرة على الوصول الكامل لكل الترسانة الامريكية ،ومصادر البحث العلمي الخاصة بتصنيع الاسلحة. وفي تحليل لمعهد الأمن الوطني الاسرائيلي افاد بان الرئيس ترامب هو الاكثر دعما لإسرائيل ، ولكنه قد يكون الأخير الذي تستفيد منه إسرائيل بهذا القدر(Sasson 2025) . ذلك بسبب ان الاحصاءات تشير الى انخفض الدعم والتاييد لاسرائيل بشكل خطير داخل فئة الشباب الامريكي بنسبة 54% وهي نسبة تاريخية لم تصل اليها الاحصاءات سابقا. طبعا ذلك نتيجة حرب غزة وانكشاف اسرائيل اكثر للعالم. الخوف من ان نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب سيتولون مناصب كبيرة في الادارات الحكومية الامريكية مستقبلا، وتصبح اسرائيل مصدر قلق للسياسيين ويتـآكل الدعم الامريكي للتفوق الاسرائيلي(Sasson 2025) . هذا ألخوف من فقدان الدعم الامريكي يدفع أسرائيل لأن تستغل فرصة وجود ترامب وزمرته اليمينية وان تعمل على توسيع اسرائيل جغرافيا وسياسيا واقتصاديا وان تعمل على تفتيت القوى الأقليمية الكبرى. يضاف الى ذلك عالم عربي متردي وواقع مؤلم من ضعف التنسيق العربي واندحار فكرة المواجهة وتاكل موضوع الامن العربي المشترك. كل ذلك يدفع الدول العربية الى البحث عن تحالفات تتجاوز البينية العربية والخلافات المزمنة الى افق اوسع وتحالف مع دول اقليمية ذات وزن في الساحة الدولية.

## ثانيا: دوافع اطراف التحالف

### 1. تركيا والبحث عن العمق الاستراتيجي

تركيا الدولة الاسلامية الوحيدة في حلف الناتو والتي تملك ثاني أقوى جيش في الحلف، تبحث عن تحالفات في العالم العربي والاسلامي لشعورها بانها غير مقبولة في الاتحاد الاوروبي الذي لم يقبلها لغاية الان. ومن الناحية الجيوسياسية، فهي تخشى التمدد الاسرائيلي وتعتقد انها لابد ان تتواجة مع اسرائيل يوما . اسرائيل نفسها لا تخفي هذا العداء تجاة تركيا فهي مثلا ترفض بشكل قاطع وجود القوة التركية ضمن قوة استقرار غزة ، وترى ان حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية قد ترى تركيا بديلا عن ايران. ايضا التواجد التركي في سوريا وبناء قواعد تركية وتسليح الحيش السوري تسبب أزمات متعددة بين تركيا وأسرائيل في المنطقة. ومن هذا المنطلق تسعى تركيا الى زيادة علاقاتها مع كلا من السعودية ومصر ، القوتين الاقليميتين العربيتين وخاصة بعد تحسين علاقات هذه الدول البينية بشكل واضح وتنسيقهم المستمر فيما يتعلق بلأوضاع في غزة. وقد توجت هذه العلاقات بالزيارة ألأخير للرئيس اردوغان ألى مصر والسعودية وتوقيع اتفاقيات شراكة متعددة الاغراض.

ومن الناحية الاقتصادية ، ترى تركيا ان البعد العربي والاسلامي قد يوفر لصناعاتها العسكرية المتطورة والمدنية اسواقا مربحة لايمكن الاستغناء عنها. ومما يعزز هذا الإتجاه ان كثيرا من المستهلكين في العالم العربي وبعد مقاطعة المنتجات الغربية بسبب حرب غزة ، اتجهوا الى المنتجات التركية.

### 2. السعودية وبناء تحالفات متعددة

السعودية الدولة العربية الوحيدة في مجموعة العشرين الاقتصادية، (G20) تدرك ان دورها في المنطقة يتعاظم مع تراجع سياسة القطب الواحد الدولية الى اقطاب اقليمية مؤثرة. هذا الصعود الناعم لابد ان يخلق للسعودية أعداءا يحاولون تقويض نفوذها وضربها في المجال الامني والاقتصادي والعسكري. دوافع السعودية لبناء تحالفات أقليمية وازنة تتمثل بالتراجع الامريكي في الشرق الاوسط بالأضافة الى السياسة الاسرائيلية التوسعية في المنطقة القائمة على تفكيك الدول الاقليمية الكبرى ، أضف الى ذلك البعد الاقتصادي ، حيث توسعت السعودية في المشاريع الاقتصادية الكبر سعيا منها لزيادة فرص استقلالها الاقتصادي والمالي عن عائدات النفط. وأن أي خلل في الميزان الجيوسياسي او تغيير في الوضع الراهن يؤثر بشكل كبير على تحقيق الطموحات الاقتصادية للسعودية ممثلة برؤية 2030. من ناحية أخرى، بدأت السعودية في فكرة تشكيل تحالفات عربية او اسلامية مبكراً مثل

التحالف الاسلامي لمحاربة الارهاب. هذا التحالف شجع المملكة على البحث عن تحالف فاعل وموازن ومواكب للتطورات الديناميكية في المنطقة. التحالف بين السعودية و باكستان في المجالات الامنية مثال على البحث عن شريك أقليمي يمكن الاعتماد علية. حيث يمتلك كلا البلدين عناصر قوة وضعف تجعل المنفعة بينهما متبادلة. البلدين لديهما تاريخ مشترك من العلاقات الامنية والسياسية وقد توج اخيرا بتوقيع اتفاقية دفاع مشترك تنقل التحالف الى بعد اخر.

وبالنسبة للعلاقة بين السعودية وإسرائيل، فإن ألسعي الاسرائيلي الحثيث لتطبيع العلاقات مع السعودية جاء بسبب ادراك إسرائيل للوزن النوعي للمملكة السعودية في العالم الاسلامي ، ولكنة اصطدم بمطالب سعودية اقرب للرفض منها للقبول. هذا الفشل في تحقيق نصر سياسي بالتطبيع مع المملكة، أعاد للدوائر الاسرائيلية المؤثرة مسألة أن السعودية ليست صديق وأنما قد تتحول الى عدو شرس للسياسات الاسرائيلية التقسيمية. وكذلك أعاد للسعودية التاكيد على أن مواجهة من نوع ما قد تكون مع أسرائيل مستقبلا لذلك بناء التحالف مع الباكستان ومن ثم تركيا قد يضع السعودية في موضع قوة من أي مفاوضات أو مواجهات مستقبلية مع إسرائيل.

### 3. *الباكستان: الردع النووي الحاجة الاقتصادية*

الباكستان دولة اسلامية سنية نووية والوحيدة في هذا التصنيف. تتمتع الباكستان بجيش يعتبر من الاقوى على مستوى العالم والاكثر احترافية وتميزا. في المواجهة الاخيرة مع الهند[1] ، إستطاع الجيش الباكستاني من تحقيق نصر مهم ،حيث أسقط خمس طائرات ، ودمر منظومات دفاع جوي متقدمه مما يضع الباكستان في موقع دولي متقدم في حسابات القوة العسكرية. الموقع الجيوسياسي الصعب لباكستان والمحاط بالدول المعادية من جميع الجوانب يفسر جزئيا اعتماد الباكستان على الجيش في حل الازمات الدبلوماسية. لكن الباكستان تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة تحتاج الى شريك يمكن ان يخفف من الاعباء الاقتصادية للانفاق العسكري لذلك التحالف مع االمملكة العربية السعودية يصب في هذا الاطار. الباكستان تحتاج للتحالف مع السعودية ليس فقط بسبب موارد الاخيرة الاقتصادية ، ولكن لموازنة العداء مع الهند والصين والتي تتمتع السعودية بعلاقة متوازنة مع كلا الدولتين . في هذا السياق بدا التعاون العسكري مع الباكستان بشكل عملي، حيث افادت تقارير صحفية عن تحويل ماقيمته 2 بليون

[1] المعركة الاخيرة بين الهند وباكستان كانت يوم 7 في شهر مايو 2025,

دولار من الديون السعودية على باكستان الى تمويل برنامج لانتاج طائرات **JF-17C Block IIIc** ولكن لم يصدر اي تاكيد رسمي لهذه المعلومة.

## ثالثًا: فرص التكامل ومجالات التقاطع الاستراتيجي

يمكن للدول الثلاث (السعودية، الباكستان وتركيا) ان تتعاون اكبر في مجال التعاون العسكري والتصنيع الحربي والذي قطعت فية تركيا شوطا كبيروتليها السعودية بخطى متسارعة. ويمكن لهذه الدول ايضا رفع مستويات التعاون في مجال مكافحة الارهاب والتطرف الى مستوى محلي وعالمي يخدم المصالح المشتركة. الحاجة أيضا ماسة لهذا التحالف للتدخل في القضايا الاسلامية والمحلية المشتركة التي تشكل تهديدا استراتيجيا لهذه الدول وغيرها من الدول العربية والاسلامية مثل قضية فلسطين، كشمير، الارهاب والازمات الاقليمية. كذلك يمكن لهذه الدول بفضل موقعها الجيوسياسي المتميز السيطرة على خطوط الامداد البحرية وضمان حرية الملاحة في المضائق والبيئات البحرية المختلفة وتشكيل قوات تدخل بحرية تساعد في ادامة خطوط النقل العالمية وتجعل هذه الخطوط ابعد عن تهديد الملحة البحرية.

## رابعا: معوقات التحالف المحلية والدولية

- على الرغم من الفوائد الكبيرة التي قد تكون ثمرة لهذا التحالف الا ان اي تحالف بين دول في الشرق الاوسط يخلق عداءات لدى دول اخرى، قد تتضرر مصالح هذه الدول بشكل مباشر او غير مباشر من هذا التحالف.
- لكل دولة من دول التحالف الثلاث علاقات متشابكة مع دول كبرى متعارضة مع بعضها البعض ، مثلا لباكستان علاقات قوية مع روسيا والصين وهاتين الدولتين لديهما خصومة سياسية واضحة مع الولايات المتحدة ،وكذلك للسعودية لديها تحالف قوي وتاريخي مع الولايات المتحدة المعادية للصين.
- من المعوقات أيضا حساسية الدول الكبرى لتشكيل تحالف اسلامي متجانس عقائديا ومتكامل اقتصاديا وسياسيا وغير مرتبط بهم ، مما يجعل دول كالهند والصين وامريكا وروسيا ترى فيه تهديدا لمصالحها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط.
- أسرائيل تدرك ان تشكيل هذا التحالف وتركه ينموبشكل طبيعي سيكون موجها يوما ما ضدها. أسرائيل لديها سياسة واضحة في استراتيجتها منذ زمن طويل، وهي منع قيام تحالفات في المنطقة لا تكون جزءا منه.

- التحالف مازال في طور التشكل وهو يحتاج الى اطار تشريعي وقانوني ينظم العلاقة والحدود ووسائل التعاون بين هذه الدول وهذا لم يحدث بعد، مما يشير الى ان تلك الدول مازالت تقيم حسابات الاخرين ضدها وترصد ردود الفعل.

## خامسا: هل هذا تحالف الضرورة ام تكتيك؟

هل التحالف استجابة لظروف طارئة ولتحقيق مكاسب في مواقع اخرى وليس الهدف منه الاستمرارية؟ ماهي مؤشرات الاستدامة مقابل مؤشرات الهشاشة. الواقع للاسف ان تاريخ التحالفات العربية البينية والاسلامية، اثبت أن هذه التحالفات لم تتجاوز البعد البروتوكولي. وان كل الدول لديها تحالفاتها الخاصة مع الدول الكبرى التي تمنع تحول أي تجمع عربي او أسلامي الى حلف يمكن ان يهدد توازنات القوى في المنطقة او التفوق الاسرائيلي. لكن بالنظر الى ان ألثابت الوحيد في هذه المنطقة هو التغيير المستمر، وبناءا على نظرية صعود وأفول ألأمم فأن الناظر الى منطقة الشرق الاوسط يدرك ان حدود سايكس بيكو يمكن ان تتغير وان الحدود الجغرافية للدول لم تعد حدود التغيير او التحالفات .

التحالف اصبح ضرورة فدول المنطقة تطور قدرات امنية وعسكرية كبيرة كالسعودية وتركيا والباكستان ويعزز ذلك تقدم اقتصادي وحوكمة رشيدة ، وايضا اهتمام متزايد بالتقنيات الحديثة الناشئة. . ويعزز التمدد الاسرائيلي في المنطقة الخوف من أن هذا التحول لا تستطيع مقاومته كل دولة منفردة وانما تحتاج الى تحالف. بالاضافة الى ما تقدم من عوامل فأن الانغماس الامريكي في الشرق الاوسط لم يعد اولوية للقطب الامريكي ، الذي اعطى اهمية كبرى لمنطقة الغرب الامريكي ومكافحة النفوذ الصيني على حساب اقاليم اخرى. ومع ذلك لا نستطيع الجزم في هذه المرحلة من ان التحالفات من هذا النوع حتى وان تمت هلا تستطيع ان تعمل باستقلالية بعيدا عن توجهات الدول الكبرى. هذا قد يكون سبب التريث التركي في التوقيع على حلف بهذا المستوى حتى تستبين حدودة وامكانياته والقدرة والاستقلالية التي يمكن له التحرك بها.

## سادسا: سيناريوهات متوقعه للحلف الثلاثي ودور الاردن

### 1. السيناريو الاول: انضمام تركيا للحلف ويكون حلفا فاعلا (احتمالية متوسطة)

بعتبر انضمام تركيا للحلف اضافة نوعية كبيرة يمكن ان تجعل الحلف اكثر قبولا لدى القطب الامريكي الذي ابدى ثقة ملحوظه بتركيا ورئيسها. لكن انضمام تركيا سيثير قلق اسرائيل بلا شك التي ترى ان

هذا حلف سيكون خطيرا على سياساتها في المنطقة وسيكون موازنا لتاثيرها على المستوى الدولي. كذلك فان تكامل الدول الثلاث ونجاح الحلف سيشجع كثير من الدول العربية والاسلامية على الانضمام الية ويعقد موضوع الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة. كذلك فالحلف سيخلق فرصا كبيرة لتطوير اسلحة والاستفادة من التقنيات الناشئة في دعم الجيوش والامن.

**2. السناريو الثاني: تحالف برتوكولي تكتيكي( إحتمالية عالية)**

بقاء التحالف في إطار الرسائل السياسية وتحقيق مكاسب مرحلية دون تغيير جوهري في ميزان القوى. تفرض توازنات الدول في الشرق الاوسط ارتباطات يصعب معها الانفكاك من هيمنة ةتاثير الدول الكبرى.

**3. السيناريو الثالث: إفشال التحالف خارجيًا (احتمالية متوسطة)**

تدخل قوى دولية وإقليمية لإجهاض التحالف عبر الضغوط السياسية والاقتصادية. قد تسعى كثير من الدول ومنها أسرائيل والهند وحتى أيران الى افشال اي تحالف بين قوى عربية واسلامية تملك هذه الطاقات مجتمعه.

**4. السيناريو الرابع: توسع التحالف إقليميًا (احتمالية ضعيفة حاليًا)**

انضمام دول أخرى مثل مصر أو الأردن، ما يؤدي إلى إعادة تعريف منظومة الأمن الإقليمي. قد تنضم هذه الدول برتوكوليا الى الحلف وموافقة امريكية ضمنية وضمان للمصالح الاسرائيلية. هذا يعني ان الحلف سيكون كجامعة الدول العربية او مجلس الخليج العربي ليس لدية صلاحية واسعة للاستقلال بالقرار.

من خلال أستعراض السيناريوهات المقترحة السابقة واستقراءا للتحالفات السابقة بين الدول العربية والاسلامية وكذلك بالنظر الى تحالفات الدول الثلاث مع الدول الكبرى، فأن السيناريو المرجح للأستمرار هو السيناريو الثاني(تحالف برتوكولي تكتيكي). تبقى فيه الدول بشكل رمزي ولكن مفيد في حالة تطور الامور في الشرق الاوسط الى حرب واسعة او في حالة الجلوس الى طاولة المفاوضات. حيث يمكن استخدام هذا التحالف كورقة ضغط على أطراف أقليمية وحماية المصالح المشتركة بين دول التحالف.

## سابعا: التوصيات

- التحالف يمثل فرصة استراتيجية مشروطة بتحويله من خطاب سياسي إلى إطار مؤسسي.
- البدء بتعاون وظيفي (دفاعي–اقتصادي) يقلل من حساسية القوى الكبرى.
- أهمية إدارة العلاقة مع الولايات المتحدة لتفادي ردود فعل معاكسة.
- فتح المجال أمام شركاء إقليميين لاحقًا ضمن صيغ مرنة.
- بالنسبة للأردن، يتيح التحالف فرصًا للاندماج الأمني ولعب دور توازني إقليمي.
-

## الخاتمة

التحالف السعودي–التركي–الباكستاني يقف عند مفترق طرق بين أن يكون استجابة تكتيكية لمرحلة انتقالية، أو نواة لتحول استراتيجي طويل الأمد. العامل الحاسم سيكون القدرة على المواءمة بين الطموح الإقليمي وحدود النظام الدولي القائم.

## References


Aljazera.net. 2026. "ما أجندة أردوغان في زيارته للسعودية اليوم؟." *Aljazera.net*, February 03. https://www.aljazeera.net/politics/2026/2/3/%D9%85%D8%A7-%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%AF%D8%A9-%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%88%D8%BA%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%87-%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9.

—. 2025. "فريدمان: على ترامب التحرك سريعا وتحطيم القيود لتحقيق سلام الشرق الأوسط." *سلسلة نرجمات الجزيرة*, اكتوبر 15: 3.

Dent, Elizabeth. 2025. "بروز المملكة العربية السعودية كوسيط دبلوماسي." *The Washigton Instituate for Near East*, March 25: 2. https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/brwz-almmlkt-alrbyt-alswdyt-kwsyt-dblwmasy.

Dun, David Hasting. 2026. "US foreign policy has taken a radical turn in Trump's first year back in office." *The Conversation*, Jan 27. https://theconversation.com/us-foreign-policy-has-taken-a-radical-turn-in-trumps-first-year-back-in-office-273917.

Fridman, Thomas. L. 2025. "Thomas Friedman on the Only Way to Solve the Israel-Hamas War." *Newyork Times*, Oct 08. https://www.nytimes.com/2025/10/08/opinion/hamas-israel-ceasefire-trump-peace-gaza.html.

INSS, The Institute for National Security Studies. 2026. "The State of Israel's National Security 2026." *INSS*, Jan 05. https://www.inss.org.il/publication/policy-2025/.

MEM, Middle East Monitor. 2026. "Report: Turkey's regional rapprochement seen in Israel as shifting geopolitical balance." *Middle East Monitor*, February 06: 3. https://www.middleeastmonitor.com/20260206-report-turkeys-regional-rapprochement-seen-in-israel-as-shifting-geopolitical-balance/.

Sasson, Theodor. 2025. *The Institute for National Security Studies INSS*, March 13: 2. https://www.inss.org.il/publication/democrats/.

Sky News. 2025. "ترامب يتحدث عن "إسرائيل الصغيرة".. ونتنياهو يمدد زيارته." *Skynews*, February 04: 4. https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1774450-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB-%D8%A7%D9%95%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D9%94%D9%8A%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9.

2025. *The USA National Security Strategy.* Government, Washington.DC: The White House.